بسم الله الرحمن الرحيم

# The Army Of Islam

# جيش الإسلام

الخميس ٠٨ / ٠٥ /١٤٢٨هـ
٢٤ / ٠٥ /٢٠٠٧م

الحمد لله معزّ المؤمنين ومذلّ المشركين ، الحمد لله وحده ، نصر عباده ، وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده ، الحمد لله والصّلاة والسّلام على عبده ورسوله إمام المجاهدين وقائد الغرّ المحجلين ، نبيّ الرّحمة و الملحمة ، المبعوث بالسّيف بين يدي السّاعة حتّى يُعبد الله وحده لا شريك له، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه الغرّ الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فمنذ أن أعلنت أمريكا حربها الصليبية على الإسلام والمسلمين قام طواغيت العرب بتقديم قرابين الولاء والطاعة لها سراً وجهراً فسخروا كل جيوشهم من أجل محاربة أي فئة مؤمنة صادقة ترفع راية التوحيد لتذود عن دين الله تعالى ، وترفع الذل والهوان عن أمة الإسلام ، فسارع الطواغيت وعساكرهم كل منهم ليثبت لأمريكا أنهم أول السبق في محاربة الإسلام والمسلمين.

ومن آخر هذه الحرب وليس أخرها هو ما يحدث في وقتنا الحالي على إخواننا في "فتح الإسلام " في لبنان نصرهم الله تعالى ، فمنذ أن قامت هذه الطائفة المؤمنة" فتح الإسلام " بإعلان أنها حركة إسلامية تسعى لقتال اليهود والصليبيين وبعد أن تخلت أكثر الحركات الإسلامية عن قتال اليهود واختزلوا دينهم في اللحية وتقصير الثياب وتركهم ذروة سنام الإسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فقام طواغيت لبنان وعساكرهم يعلنون الحرب على الإسلام مثل أسلافهم من طواغيت العرب فقتلوا الشيوخ ورملوا النساء ، ويتموا الأطفال وهدموا البيوت على ساكنيها ، كل هذا باسم الحرب على الإرهاب (الإسلام) فحسبنا الله ونعم الوكيل .

إن العالم يشهد في وقتنا الحالي حرباً على الإسلام لم يسبق لها مثيل ، وقد شاهدنا أن كثيراً من المسلمين لم يكفيهم تخليهم عن نصرة إخوانهم بل ليتهم سكتوا ، فذهبوا يصفون كل فئة مؤمنة أنها فئة إرهاب تسعى إلى إفساد البلاد .. وليت شعري فأين هم من بلاد المسلمين يدبُ فيها التنصير من النصارى الصليبيين أو يدبُ فيها التشيع من أحفاد ابن العلقمي ، فأين هم من هؤلاء ..؟!!

ولا دليل أكبر من ذلك مما حدث في لبنان حيث "حزب اللات " الرافضي الذي يُقدم له الجميع الولاء التام في حرب ما كانت إلا وبالاً على الإسلام والمسلمين ليس في لبنان فحسب بل في جميع بلاد المسلمين ، وبعد أن كشفت هذه الحرب مدى تميع وجهل كثير من المسلمين لعقيدتهم الإسلامية عقيدة "لا إله إلا الله محمد رسول الله ".

وخرج علينا الجيش اللبناني الذي لم يطلق طلقة على اليهود في الوقت الذي كانت فيه لبنان تُدك دكاً يستعرض عضلاته ويقوم بقصف المسلمين المجاهدين والعزل بالقنابل العنقودية والمسمارية ، فرأينا مناظر على شاشات الفضائيات تذكرنا بمذبحة دير ياسين وقانا وصبرا وشاتيلا ،نساء يقتلن وأطفال يشردون وهدم عليهم المساجد ، وقد أضحى اللاجئ لاجئاً عند لاجئ ، لقد اختلف الزمان والمكان والفعل والهدف واحد ، إنها حرب على الإسلام والمسلمين .

في الوقت الذي تُصب فيه الآن ضربات الصواريخ والمدافع والطائرات على إخواننا في "مخيم نهر البارد" والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها لم نرى لهم سماع صوت نصرةً لإخوانهم إلا من رحم الله ، في الوقت الذي كانت تتعالى فيه هذه الأصوات لمناصرة حزب اللات بل القنوت له في الصلوات وتعالت أصوات بعض الحركات الإسلامية لنصرة الروافض وتخلوا عن أهل لا إله إلا الله .

أين الذين يدعون حماية المشروع الإسلامي؟؟!!... أين إسلامكم أليس الذين يقصفون مسلمون؟! وأين الذين أصموا آذاننا بتشريع جديد يقضي بحرمة الدم الفلسطيني؟ ...فهل هو ضمن حدود فلسطين سايكسبيكو حرام وخارج حدوده حلال؟! مالكم كيف تحكمون ومن أي شرع تستنبطون؟؟! أين مُدّعوا القومية والوطنية والفلسطينية والعروبة ... إنه اليوم الذي تسقط فيه الأقنعة عن الجميع وتظهر العورات وينقسم فيه الفسطاط ، إيمان بلا نفاق وكفر بلا إيمان.